

أهم القباب المعمارية في العالم معالم سياحية على صيغة المعمار

أعدته بتصريف:
إيمان عباس - لندن

يعد المعمار في كل الحضارات الإنسانية تراثاً مادياً ملموساً، وغالباً ما يكون لساناً حياً لتلك الحضارات الغابرة ووسيلة إيضاح لتاريخها المتعمق في دهاليز الأزمنة الغابرة، لدرجة أن التراث المادي أصبح يتميز بالإيضاح والتفصيل والتدقيق أكثر من التاريخ المكتوب وكما يقولون (ليس من رأى كمن سمع)



ومن أنواع هذا التراث المادي هناك ما يطلق عليه "قبة" وجمعها "قبب" ونحاول في هذا الموضوع سرد بعض القباب المشهورة عالمياً والتي دخلت الثقافة الإنسانية من بابها الواسع، وهي عبارة عن معالم هندسية بعضها اتخذ مكاناً للعبادة وبعضها الآخر موقعا للتجمعات

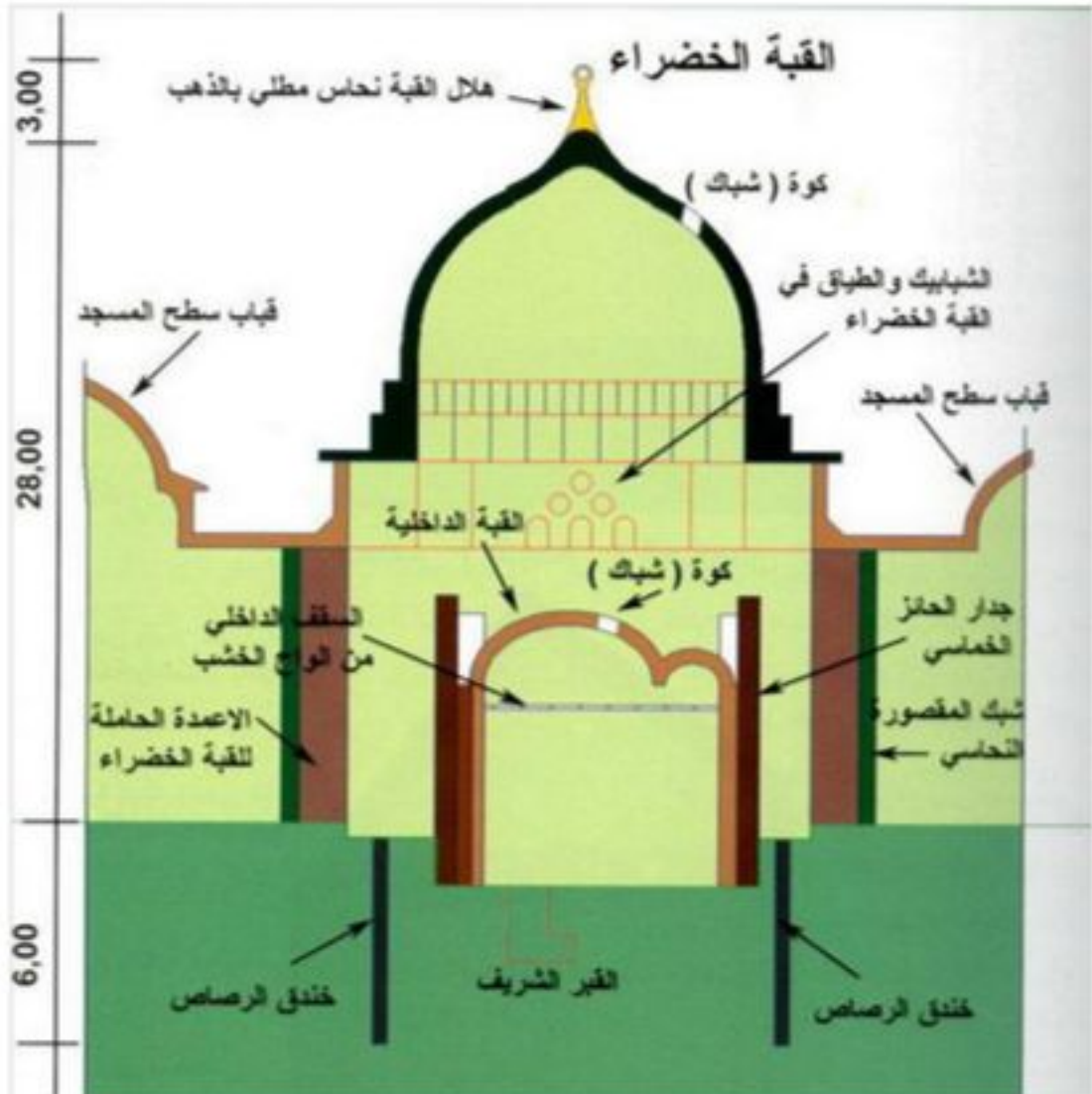
والسياسية، وأخرى بقيت محايدة تشهد على عظمة التراث الأصيل للبشرية، وتبقى السياحة قاسمها المشترك تجمع حولها غرائز البشر من كل الجهات بالتشويق والفضول الإيجابي وحب الاستطلاع والاكتشاف. وإليك أختي القارئة أختي القارئة نماذج من تلك القباب:

قبة الصخرة

أبرز معالم مدينة القدس، إذ تُلقت قبته الذهبية نظر المرء حتى من على بعد ومن مواقع عديدة في المدينة. يقع هذا المسجد على الحرم القدسي الشريف، وتقع في داخله الصخرة المقدسة التي يؤمن المسلمون أن النبي محمد عرج منها إلى السماء.

إنها جوهرة حرم المسجد الأقصى في القدس وتحتديا شمال المسجد، وهي رائعة الهندسة وجميلة المنظر. تم إنشاؤها في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان خلال الفترة 688 م - 692 م عام 72 هـ فوق صخرة المعراج. مسجد قبة الصخرة، أو قبة الصخرة، هو





والبيضاء). تم حدث حريق في الحرم في عهد السلطان حسن بن محمد بن قلاوون واحترق بعض ألواح الرصاص حيث جددت مرة أخرى عام 765 هـ علي عهد السلطان شعبان بن حسن بن محمد.

قبة المسجد النبوي

أنشئت قبة المسجد النبوي في عهد الملك قلاوون عام 678 هـ علي الحجرة النبوية، وكانت مربعة من أسفلها مئمنة من أعلاها وكانت بالخشب. ولها عدة أسماء: (القبة الفيحاء، والزرقاء،

قبة آيا صوفيا

من أهم التحف المعمارية في التاريخ. وتعد من أبرز الأمثلة على العمارة البيزنطية والزخرفة العثمانية. بدأ الإمبراطور جستنيان في بناء هذه الكنيسة عام 532م، واستغرق بنائها حوالي خمس سنوات حيث تم افتتاحها رسمياً عام 537م، ولم يشأ جستنيان أن يبني كنيسة على الطراز المألوف بل كان دائماً يميل إلى ابتكار الجديد.

يوجد هذا الصرح الفني الرائع بمدينة إسطنبول بتركيا في منطقة أحمد بالقرب من جامع السلطان أحمد يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر. كانت آيا صوفيا في الأصل كاتدرائية القسطنطينية وعلي مدار 916 عام، ولكن أصبحت مسجداً بعد أن حررها العثمانيون ولمدة 481 عام مسجداً، لكن ما لبثت أن تحولت إلى متحف حالياً وذلك منذ عام 1935 وهو



لندن كاتدرائية القديس بولس مع جسر الألفية



كاتدرائية سانت بولس العظمى المتكامل الباب الغربي



التكلفة الإجمالية لبناء هذه الكاتدرائية بما يزيد عن 804.000 جنيه إسترليني. أي ما يعادل 5.1 مليار دولار أمريكي في وقتنا الحالي، قام السير كريستوفر ري بالإشراف على أعمال بناء الكاتدرائية الجديدة وهو عالم فلك

قبة كاتدرائية القديس بولس

وهي أول كاتدرائية في لندن بإنجلترا خصصت للقديس بولس في عام 604 ميلادي وهي أضخم كاتدرائية بورتيسانتينية في العالم، تزيد سماكة بعض جدرانها عن خمسة أمتار، وتقدر

ورباضيات وذلك بتكليف من المجلس الملكي وذلك لعدم وجود مهندسون معماريون محترفون، قدم رين تصميمه الأولى للكثدرانية وقد رفض لكونه غريباً بعض الشيء، اختلف التصميم النهائي لبناء الكاثدرانية بشكل جذري عن عشر.

الجنوب الغربي لكاتدرانية القديس بولس من جهة الجنوب الغربي
لبرج الساعة



قبة كنيسة سانتا ماريا



1436 وتعتبر هذه الكنيسة إحدى أكبر

الكنائس في فلورنسا وسط إيطاليا وقام
باستكمال التصميم ووضع لمساته الدقيقة
وبناء القبة المعماري فيليبو برونليسكي
وقد توصل إلى حلول عملية ورائعة
للمشاكل والصعوبات التي واجهته أثناء
بناء القبة.

قبة كنيسة سانتا ماريا

صممت الكنيسة التي تضم القبة في
فلورنسا بإيطاليا من قبل أرنولفو دي
كامبيو في عام 1262 وتم تشييدها من
القرميد الأحمر يبلغ ارتفاع القبة 6.4
متر (15 قدم) و 2.9 متر (30 قدم)
طول، وقد استكمل بناؤها في العام

قبة مشروع إيدن

على هذا الكوكب، المجمع عبارة عن عدة قباب كلٍ منها تحاكي بيئة أحيائية معينة محتوية على أصناف عديدة من النباتات من مختلف بقاع العالم أي أنه يحاكي البيئة المدارية. القباب مكونة من مئات الأجزاء سداسية الشكل مع بعض الأجزاء خماسية الشكل. القباب مصنوعة من مادة الاتقي البلاستيكية، أولى تلك القباب حاكت البيئة الاستوائية.

وهو مجمع بيئي صناعي ضخم ويقع في كورنوال وهي مقاطعة إنكليزية ساحلية جنوب غرب إنكلترة وبالقرب من بلدة صغيرة أوستل سانت حيث الهدوء والابتعاد عن الطرق الصاخبة تم بناء هذا المشروع وهي المحمية النباتية الأكبر في العالم ويعتبر أفضل مشروع للمحافظة على نباتات وكنوز الطبيعة في هذه الأرض فهو أكبر تجمع للنباتات



داخل المنطقة المدارية الأحيائية



رؤية شاملة للقباب في مشروع عدن

قبة استويا



قبة استويا



مع غرفة مركزية تحتمها وقد تم وضعت بها قطع أثرية لبوذا. يمكنك زيارة المتحف الأثري للهند ورؤية التحف الأثرية من الحقبة البوذية. فيداتسا Vidisha هو أقرب يمكنك زيارته، وتشتهر المنطقة بالمناظر الطبيعية الجميلة.

قبة استويا

سانتشي استويا هو هيكل رائع للتعبد سيده الامبراطور الهندي اشوكا العظيم في القرن الثالث قبل الميلاد، ليمثل العمارة البوذية القديمة في الهند. ويقع أقرب استويا على بعد 46 كيلو متر من بوبال، وهو عبارة عن نصف قبة كروية

قبة الرايخستاغ

مظهر القبة مميّزاً لتكون معلماً بارزاً في برلين. مع إعادة توحيد ألمانيا، وقرار نقل العاصمة من بون إلى برلين مرة أخرى، وتقرر أيضاً أن يتم إعادة بناء مبنى الرايخستاغ الأصلي جنباً إلى جنب مع القبة الجديدة التي أكدت على ألمانيا الموحدة.

قبة الرايخستاغ الحالي هي القبة الزجاجية التي شيدت على قمة مبنى الرايخستاغ (وهو مبنى البرلمان السابق في الرايخ الألماني). تم تصميمها من قبل المهندس المعماري نورمان فوستر وبُنيت لترمز إلى إعادة توحيد ألمانيا واستعمل الزجاج رمزاً للشفافية. جعل



تمثال الحرية تمثال من البرونز
أنه منذ عام 1863 ، وقد توج
بطلا لقبه الكابيتول



قبة الكونغرس

القبة صدرت القرارات التي دمرت دول
كثيرة ولا زالت، القبة الحالية ليست القبة
الأولى التي صممت بل هي الثانية حيث
إن القبة الأولى شيدت في عهد وزير
الخارجية توماس جيفرسون في عام
1792 في عهد الرئيس جورج واشنطن.

وهي القبة التي تحكم العالم وهو القوة
الفعالة في الدولة من خلال أعضاء
الكونغرس الذين يجتمعون تحتها في
العاصمة الأمريكية واشنطن بنيت هذه
القبة في العام 1793 ومن تحت هذه

وكلمة تاج محل مستصاع من الاسم الذي كانت تحمله الأميرة، وهو ممتاز محل. وضع تصميمه المهندس المعروف بالأستاذ عيسى شيرازي وأمان الله خان شيرازي. شيد بالمرمر الأبيض المحلوب من جدهابور على مصطبة يغطي سطحها بالمرمر الأبيض، وأقيمت عند

قبة تاج محل

وتقع على ضريح رائع الصنع، أنيق العمارة، بأجرا، بأوتار برادش، بالهند. يعتبر من أجمل نماذج طرز العمارة الإسلامية بالهند. شيد الملك شاه جهان (1630 - 1648) ليضم رفات زوجته أرحمند باتوببگم التي تدله في عشقها.

نظرة للضريح من جهة الجنوب



منظر لتاج محل من جهة ضفاف نهر يامونا

